Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يهملك. آمن أنه جدير بالثقة وتلذذ به. في المسيح لك كل ما تحتاج في هذه الحياة وفي الأبدية. إن رغباتك قد لا تكون احتياجات حقيقية. فلتتكل عليه.

عبر داود عن ثقته بأب محب "ولكنني دائماً معك. أمسكت بيدي اليمني. برأيك تهديني وبعد إلى مجد تأخذني. من لي في السماء. ومعك لا أريد شيئاً في الأرض. قد فنى لحمي وقلبي. صخرة قلبي ونصيبي الله إلى الدهر" (مز ٧٣:٢٣-٢٦). إن كان الرب يساعدك ويرشدك وينصحك ويدبر أمورك ويحميك، فلا شك أن الأشياء الأخرى لا تهم حقاً. من الجميل أن تكون قريباً من الله. فليس هناك أفضل أو أثمن من ذلك.

٥- لتكن نفسك قانعة. عندما قال داود إنه ينتظر الرب، كان يقصد أن يكون قانعاً بما يعطيه الرب "انتظر الرب واصبر له ولا تغر.... القليل الذي للصديق خير من ثروة أشرار كثيرين.. لأن الرب يحب الحق ولا يتخلَّ عن أتقيائه" (مز ٣٧:٧ و١٦ و٢٨أ).

قال بولس "أما التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة" (١تي ٦:٦). عندما كان بولس في السجن في فيلبي قال: "أما قوم فعن حسد وخصام يكرزون بالمسيح وأما قوم فعن مسرة... فماذا. غير أنه على كل وجه سواء كان بعلة أم بحق ينادي بالمسيح وبهذا أنا أفرح" (في ١:١٥ و١٨). كان قانعاً بينما كان الآخرون مملوئين حسداً. ولكنه قال لنا "قد تعلمت أن أكون مكتفياً بما أنا فيه" (في ٤:١١).

يقول كاتب الرسالة إلي العبرانيين "كونوا مكتفين بما عندكم" كيف؟ بالإيمان بيسوع المسيح وبعنايته والإيمان بأن كل شيء ليس لديك وكل شيء لا يتوفر فيك يعمل معاً لصالحك الأبدي بنعمة الله. هل تؤمن بذلك؟ ثم عظ نفسك بذلك عندما يهاجمك الوحش ذو العينيين الخضراوين.